



مركز تراث سامراء

السومر

مجلة بحث في آثار الوطن العربي وتاريخه



سائر ساء في مجلتي سومر

إعداد
مركز تراث سامراء



الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الكتاب: سامراء في مجلة سومر الجزء الثاني.

إعداد ونشر: مركز تراث سامراء.

المطبعة: دار الكفيل.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة.

سنة الطباعة: ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

رقم الإصدار: ١٩.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

:ISBN

جميع الحقوق محفوظة لمركز تراث سامراء

دewan Aqfa Shari
العتبة العسكرية المقدسة
مركز تراث سنجراء

سینا جڑاء فی مجلہ نسیم

الجزء الثاني

اعداد
مركز تراث سنجراء

مَقَامَاتُ الشُّكْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وأشرف بريته محمد وآله

الطيبين الطاهرين

مما لا شك فيه أن الأمم تحيا وتتطور بتراتها وبحضارتها وبتأجها العلمي وبعزازها بعلمائها، وإذا بحثنا عن التراث والحضارة والعلم والعلماء نجد لمدينة سامراء المقدسة نصيباً وافراً منها.

وفي ما نكتبه من سطور في مقدمة هذا السفر، الذي يحمل في طياته عدداً من البحوث العلمية ذات الصلة بتراث وآثار مدينة سامراء المشرفة، نود أن نركز على أهمية توظيف التراث لبناء المجتمع؛ إذ ليس غريباً أن تكون عاصمة الدولة في أي مكان سبباً لازدهاره وتطوره، فيكون محط أنظار العالم، ويكثر فيه العمران والأبنية التي تصبح فيما بعد إراثاً قيماً، لكن العواصم إنما يخلدها التاريخ، وتحيا في ذاكرة الأجيال عندما تكون مصدراً للعلم والمعرفة، ومصدراً لبناء الإنسان؛ إذ لم تُعرف أثينا عاصمة اليونان بأنها مدينة تاريخية وكفى؛ بل عُرفت بمفكرها وفلاسفتها مثل أفلاطون وسقراط وأرسطو ونتاجهم العلمي في المنطق والفلسفة.

إنّ مدينة سامراء المشرفة لم تكن عاصمة فحسب، بل أصبحت مصدراً للعلم والمعرفة منذ أن وطأت قدم الإمام الهادي (عليه السلام) أرضها، واستمرت كذلك في زمن الإمام العسكري (عليه السلام) والإمام الحجة (عليه السلام) ومن نزل بها من الأعلام من علماء وأدباء على مرّ تاريخها، وصولاً إلى انتقال الحوزة العلمية إليها على يد المجدّد الشيرازي (قدس سرّه)،

وهذا التراث الذي خلفه هؤلاء الأفاضل هو ما عبرت عنه المفاهيم الحديثة بالتراث الثقافي المادي وغير المادي، وهو ما نصّت عليه معاهدات الأمم المتحدة التي كان العراق طرفاً فيها.

ومن الملفت للنظر أن هذا التراث لم يحظَ بدراسات علمية تحليلية بمعزل عن التأريخ رغم أهميته، حتى تُظهر للعالم أنموذجاً مميزاً من حضارة سامراء وتراثها؛ إذ أن للتراث الثقافي غير المادي أثراً بالغاً في بناء المجتمعات لاسيما التراث الثقافي غير المادي؛ باعتباره جزءاً من عقيدتهم في أغلب الأحيان، مثال ذلك الطقوس الدينية والاجتماعية التي لها الأثر الواضح في بناء السلم الاجتماعي الذي تعد سامراء أنموذجاً رائعاً له ببركة الأئمة عليهم السلام وحكمة العلماء وتعقلهم، ووعي الجماهير الذي تغلب على عناصر التطرف حتى انتصر على الإرهاب لتبقى سامراء مثلاً حياً للتعايش السلمي، ومصدراً للفكر المعتدل، ويعد ذلك من أهم نتائج توظيف التراث الثقافي لبناء المجتمع.

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية الصيانة الأثرية للمعالم المادية وحمايتها، ولكن لا بدّ من أن تمتد هذه الصيانة إلى التراث الثقافي غير المادي المتمثل بالطقوس والممارسات الدينية والثقافية، والحفاظ على سلامته من الانحرافات الفكرية وحمايته من التطرف للحفاظ على الهوية الإسلامية المعتدلة.

كما نركز على مسألة أخرى لا تقلُّ أهمية عن سابقتها ألا وهي أهمية التنقيب الأثري وضرورة الأمانة العلمية في نقل الحقائق التاريخية، إذ تكمن أهمية التنقيب في دقّته، ودوره في حفظ الحقائق، والحفاظ على الآثار والتراث وما لذلك من أثر في حياة الشعوب، والذي قد يؤثر في سلامة البنية الفكرية للمجتمع ولا سيما عندما تؤول نتائج التنقيب إلى اكتشاف أو تحديد أماكن لها علاقة بالجانب الروحي للإنسان. وفي الوقت الذي نسلط فيه الضوء على فن العمارة الإسلامية وتاريخها،

وصور الإبداع في زخارفها نكون بحاجة إلى تسليط الضوء على أسباب إنشاء تلك المعالم الأثرية، وقراءة أحداثها برؤية موضوعية، فهي إما أن تكون معلماً دينياً مهماً كالأضرحة المقدسة التي لها الأثر البالغ في بناء الفرد والمجتمع، أو تكون معلماً سياحياً ينعكس أثره على جمالية المدينة، وتنشيط السياحة فيها، أوقد تكون من شواخص الظلم والجور لتظل شاهدة على التأريخ وعبرة للأجيال.

ولما تمتلكه مدينة سامراء من ميزات علمية وحضارية وآثارية لا يسع المجال لذكرها نتطلع الى النخبة الذين يرومون المشاركة في نشر تراث هذه المدينة المشرفة، ونيل شرف الكتابة والبحث العلمي الرصين عن تراث أئمتها عليه السلام وأعلامها ومعلمها، أن يكتبوا في هذا المجال كتباً لتُطبع وبحوثاً تُنشر بوساطة مركز تراث سامراء التابع للعتبة العسكرية المقدسة، الذي أخذ على عاتقه العمل على نشر تراث مدينة سامراء المشرفة وأئمتها عليه السلام وأعلامها من خلال التأليف والتحقيق والبحث وجمع الوثائق وترجمتها بغية إعادة سامراء إلى الذاكرة، بعد أن غيبتها التأريخ لقرون خلت؛ لتبقى حاضرة إسلامية خالدة، بتراتها العلمية وآثارها الفريدة.

ولا يخفى ما لمجلة سومر من أهمية كبيرة في مجال الآثار والتراث، وما لبحوثها من قيمة علمية جعلتها محطّ اهتمام الباحثين منذ صدورها في عام (١٩٤٥م)، ونظراً لكثرة أعدادها وشحّة وجودها، فقد توجّه مركز تراث سامراء منطلقاً من ضرورة توفير المادة العلمية للباحثين إلى استئلال كل ما كتب فيها من بحوث عن مدينة سامراء، وأعدّها في إصدار جزئين، طبع الجزء الأول عام (٢٠١٧م)، ونضع الآن بين يدي القارئ الكريم الجزء الثاني بالعنوان نفسه وهو (سامراء في مجلّة سومر) ليضاف إلى رصيد المركز في إصداراته التي بلغت أربعين إصداراً بين تحقيق وتأليف، فضلاً عما سيصدر قريباً إن شاء الله من فهرس للمخطوطات وبيبلوغرافيا حول ما كتب عن سامراء وما كتب فيها، والتي تضم بين ثناياها مئات العناوين.

ونود الإشارة إلى أن هذه البحوث نشرت كما هي، وأغلب المعلومات والعبارات

التي تتعلق بالنظام السابق، أو ببعض الحكومات المتعاقبة لا تمثل وجهة نظر المركز، بل تعبر عن رأي الباحث، علماً أن أغلبها قد كُتبت خلال القرن المنصرم، وقد حصل المركز على موافقة رسمية من الهيئة العامة للآثار والتراث لاستئصال البحوث، وإعداد هذا الإصدار وطباعته ونشره بالتعاون مع الهيئة.

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى جميع الإخوة الأفاضل العاملين في مركز تراث سامراء لجهودهم المتميزة في العمل العلمي خدمةً لمدينة سامراء المشرفة وأئمتها عليه السلام وأخص بالذكر شعبة الدراسات والبحوث وما بذله الأخ الأستاذ محمد حربي من جهد في مراجعة هذا الكتاب، وكذلك كل الإخوة الذين بذلوا جهداً في إعدادهم بجميع مراحلهم؛ لأنه في الواقع لا يتم أيُّ منجز علمي إلا بجهود جميع العاملين في المركز كلاً حسب تخصصه. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة وجميع الإخوة الخدام؛ لدعمهم المتواصل لإنجاح عمل المركز.

سائلين المولى عزَّ وجلَّ أن يوفق المهتمين بالتراث والباحثين وكادر مركز تراث سامراء وخدام العتبة العسكرية المقدسة لخدمة هذه المدينة المشرفة على مشرفيها آلاف التحية والسلام، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد.

مركز تراث سامراء

النجف الأشرف

٨/ شوال / ١٤٤٠ هـ

١٢ / ٦ / ٢٠١٩ م

الفهرس

المقدمة.....	٧
الصيانة الأثرية في قصر العاشق في سامراء.....	١٣
التنقيب والصيانة في سامراء ١٩٧٨ - ١٩٨١ م.....	٢٧
قصر الخليفة المعتصم في سامراء.....	٨١
دراسة حول صيانة الأسوار والمباني الإسلامية في سامراء.....	١٥٩
استدراكات تاريخية لمواقع أثرية القسم الثاني.....	١٦٩
استدراكات تاريخية لمواقع أثرية القسم الثالث.....	١٨١
بيلوغرافيا عن سامراء.....	١٩٩
مشروع إحياء مدينتي سامراء والمتوكلية الأثريتين دار رقم (١) سامراء والشارع الأعظم.....	٢٣١
«التحليل المجهرى لصبغات داخل أوان فخارية» - من سامراء -.....	٢٧٩
التنقيب والصيانة الأثرية في دار رقم (٤) مدق الطبل.....	٢٨٣
التنقيب والصيانة الأثرية في دار رقم (٥) مدق الطبل.....	٣٢٧
ساعة سامراء الشمسية.....	٣٥٥
مشروع تطوير مدينتي سامراء والمتوكلية «مسجد سور عيسى».....	٣٦٧
البركة الدائرية داخل قصر الخليفة - سامراء تنقيب وصيانة.....	٣٧٣
الكشف عن النافورة في قصر الخليفة المعتصم.....	٣٩٩
حمام البركة الدائرية التنقيب في الدار رقم (٣) الشارع الأعظم.....	٤٣١
تأثير الأساليب المعمارية للجامع الكبير بسامراء في عمارة جامع أحمد بن طولون بالقاهرة.....	٤٥١
صيانة بركة سامراء لعام ٢٠٠٢ م.....	٤٦٥
القبة الصليبية.....	٤٨٣
أضواء جديدة في ريادة الأعمدة والأكتاف في جامعي سامراء الكبير وأبي دلف.....	٤٩١
تأريخ سامراء وتخطيطها الجغرافي.....	٥٠٩

القسم الاجنبي

1-The origin and characteristics of samarra's bevelled style.....	5
2-New lights on the ashik palace of samara.....	25